الصباح الدولية
15
العدد 2392 - السنة الثامنة
الثلاثاء 8 جمادى الأولى 1437 - الموافق 16 فبراير 2016
Tuesday 16 February 2016 - No.2392 - 8th Year

صالح يظهر مجدداً بخطاب استسلام

اليمن : التحالف يكثف غطاءه الجوي للمقاومة في صنعاء

عناصر من المقاومة الشعبية بالقرب من صنعاء

علي عبدالله صالح

تفجير سابق في عدن

عدن - «وكالات» : كثف طيران التحالف العربي غاراته على معسكرات ومواقع وتجمعات ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في صنعاء منذ الساعات الأولى من صباح الأحد، حيث استهدف قاعدة الديلمي العسكرية ومراكز تدريب تابعة للقوات الجوية بالقرب من القاعدة ومخازن أسلحة الحوثيين في منطقة شبام كوكبنا ومنطقة المداور في مديرية همدان شمال صنعاء.

كما قصف طيران التحالف مواقع في جبل عيبان ومعسكر القوات الخاصة في الصباحة وجبل عطان غرب العاصمة، واستهدفت معسكر الشرطة العسكرية في حي شيراتون وسط المدينة، وعدة جيوب للميليشيات غرب مديرية نهم شمال شرقي صنعاء.

يأتي ذلك فيما أعلن مصدر عسكري في الجيش الوطني اليمني في محافظة مأرب تصدي الدفاعات الجوية لقوات التحالف لصاروخ بالستي أطلقته الميليشيات فجرا باتجاه مدينة مأرب وتم تدميره في الجو بصواريخ «باتريوت».

وشنت طائرات التحالف عدة غارات على مواقع للميليشيات غرب منطقة صرواح ودمرت عددا من التحصينات، التي كان عناصر الميليشيات يتمركزون فيها وقتلت العشرات منهم، كما قصفت مواقع في جبل هيلان عند التخوم الشرقية لمحافظة صنعاء.

من جانب آخر استهدف مسلحون مجهولون مبنى المجلس المحلي في مديرية البريقة، غرب مدينة عدن، بصاروخين، ما أسفر عن أضرار مادية دون وقوع أي إصابات.

وتشهد عدن حملة أمنية ضد المتطرفين الذين يتمركزون في منطقة المنصورة.

وكان نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء، خالد بحاح، قد أكد، في الشهر الفائت، أن الخطط الأمنية المحكمة ستدفع من وصفهم بالأطراف الآثمة للقيام بهجمات مسعورة بهدف إرباك المشهد، وهو ما يتطلب المزيد من اليقظة والتكاتف.

وشدد بحاح، خلال ترؤسه اجتماعاً لمناقشة الخطة الأمنية في عدن بحضور محافظها ومدير الأمن وقادة القوات السعودية والإماراتية والبحرينية والسودانية، على مواصلة العمل لضم رجال المقاومة الشعبية في الجيش والأمن.

كما أشاد بالدعم الذي تقدمه دول التحالف، وفي مقدمتها السعودية والإمارات.

من جانبهم، أكد قادة القوات المشاركة في التحالف مساندتهم لضبط الأمن والقضاء على الخلايا النائمة والمتطرفين.

من ناحية أخرى عاد الرئيس اليمني المخلوع إلى الظهور، وقد دفعه تسارع العمليات شرق صنعاء، وتساقط الميليشيات على حدود العاصمة، لعقد اجتماع طارئ.

وبدا علي عبدالله صالح أسفاً على خسارة واحد من أقوى ألوية الحرس الجمهوري الموالية له على حدود صنعاء شرقاً.

ونشر الاجتماع عبر وسائل الإعلام في صور وحديث مكتوب، وُصف إعلامياً بأنه استسلام سياسي مبطن.

وقد اختلف خطاب صالح عن خطاباته السابقة، فأتى بكلمات التوسل والتودد للتحالف، مركزاً على السعودية وشعبها، مؤكداً أن الشعب اليمني تجمعه أواصر أخوة ومصير مشترك مع السعودية وشعبها.

وبدا التراجع في الموقف واضحاً، حيث رأى فيه مراقبون مناورة، وآخرون سعياً للبحث عن حل سياسي ينجيه من تبعات تلك القوات الموالية له.

وأتى هذا الاجتماع بعد هزائم متوالية لصالح وميليشياته، إضافة إلى الاتهامات مع الحوثيين بالهروب من جبهات القتال في نهم، والبحث عن حلفاء الثورة التي خلعت علي عبدالله صالح من رئاسة اليمن قبل سنوات.

عدن : استهداف مبنى المجلس المحلي في البريقة بصاروخين

التحالف الدولي يشن 27 غارة ضد «داعش» بالعراق وسوريا

قال بيان لقوة المهام المشتركة التي تقود العمليات ضد تنظيم «داعش»، إن طائرات الولايات المتحدة والحلفاء نفذت 27 غارة ضد التنظيم الإرهابي في العراق وسوريا، أمس السبت.

وأضاف البيان أن 25 غارة نُفذت في العراق قرب تسع مدن، بينها ست غارات قرب الرمادي، أصابت وحدات تكتيكية ومناطق تجمع وتحضير للهجمات وعتاداً ومواقع قتالية للتنظيم المتطرف.

وقرب الموصل، أصابت 12 غارة وحدتين تكتيكيتين منفصلتين، وأهدافاً أخرى، ودمرت 12 موقعاً قتالياً، وجهاز تفجير محمولاً على مركبة.

وفي سوريا، شن التحالف غارة قرب بلدة الهول، وأخرى قرب الحسكة أصابت وحدات تكتيكية ودمرت نفقاً ومبنى يستخدمه التنظيم.

تضم 13 حقيبة ضمنها 5 وزراء، دولة منهم 3 سيدات والدفاع للمهدي البرغثي

إعلان حكومة وفاق وطني ليبية

المتحدث باسم المجلس الرئاسي الليبي، فتحي المجبري

طرابلس - «وكالات» : أعلن المتحدث باسم المجلس الرئاسي الليبي، فتحي المجبري، الاثنين، أنه تم الاتفاق على تشكيل حكومة في ليبيا من 13 وزارة.

وتشمل حكومة الوفاق الليبية الجديدة، التي أعلنت من مدينة الصخيرات قرب الرباط في المغرب، خمسة وزراء دولة، بينهم 3 سيدات.

وذكرت مصادر لقناة «العربية» أن المهدي البرغثي سيتولى وزارة الدفاع، وهي الحقيبة التي كانت عقبة تعترض تشكيل الحكومة برئاسة فايز السراج.

وفي التشكيلة الجديدة، يتولى حقيبة الداخلية العارف الخوجة، فيما يتولى الخارجية محمد الطاهر سيالة، ووزارة العدل جمعة عبدالله أبوزيد، والمالية إدريس الشريف.

ويتولى وزارة الصحة عمر بشير السهولي، والمواصلات ميلاد محمد معتوف، والتعليم محمد خليفة هلال العزابي، والتخطيط الطاهر الهادي الجهيمي، والاقتصاد عبدالمطلب أحمد أبوفروة، والحكم المحلي بداد قنصو مسعود، والعمل علي قلمة، والشؤون الاجتماعية فاضي منصور الشافعي، والمصالحة الوطنية عبدالجواد فرج محمد العبيدي.

وانتهت الأحد المهلة التي قدمها البرلمان الليبي للمجلس الرئاسي لتشكيل حكومة وفاق مصغرة وفق الاتفاق السياسي الذي وقع في الصخيرات في ديسمبر الماضي.

يذكر أن مجلس النواب كان قد رفض التشكيلة السابقة لحكومة الوفاق التي شملت أكثر من 30 حقيبة، كما طالب المجلس الرئاسي بتشكيل حكومة مصغرة خلال 10 أيام.

خلافات «شيعية» حول تفرد العبادي بالتعديلات الوزارية

العراق : منع السياسة والدين والتدخين بقرية البوناهض

حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي

«داعش» يستخدم أنفاقاً في الرمادي تجنباً للغارات الجوية

بغداد - «وكالات» : عقدت أطراف شيعية عراقية اجتماعا عاصفا لكتلة التحالف الوطني، حيث شهد هذا الاجتماع خلافات بين كتل بارزة، في مقدمتها دولة القانون مع رئيس الوزراء حيدر العبادي حول مشروع التعديلات الوزارية.

وعقب إعلانه عن تعديلات وزارية لإحياء مشروع الإصلاحات ومحاربة الفساد، حضر رئيس الحكومة حيدر العبادي اجتماعا للكتل الشيعية في التحالف الوطني برئاسة إبراهيم الجعفري، برزت خلاله خلافات حادة بين قادة الكتل المجتمعة، وفي مقدمتها دولة القانون.

وصيت خلافات التحالف، وبحسب مصادر مقربة، غضبها على ما وصف بتفرد العبادي في طرح حزمة التعديلات الوزارية دون الرجوع للتحالف والتشاور مع قادة الكتل، فيما بدت كتلة الدعوة التي ينتمي إليها رئيس الوزراء أكثر استغرابا لتقديمه المشروع دون ضمان الدعم منها على أقل تقدير.

ومن جانبه، أعلن العبادي أنه لا يزال ينتظر رد الكتل السياسية التي طلب منها والبرلمان مساعدته للمضي في إجراء التعديلات الوزارية وسط أنباء تتحدث عن خفض الوزارات من أربع وعشرين إلى ثماني عشرة وزارة بعد دمج أربع منها، وتحويل اثنتين إلى هيئتين مستقلتين، كما سيتم تدوير بعض الوجوه المخضرمة بين الوزارات.

ولاقت خطوة العبادي وإن اختلف عليها عدد من ساسة الكتل فإنها تؤيد كتل أخرى، منها الأحرار الواطن، شرط أن تكون تلك التعديلات حقيقية، فيما طالب آخرون باستبدال رئيس الوزراء ضمن التغيير الوزاري الجديد.

من جانب آخر، داخل قرية البوناهض التابعة لمحافظة الديوانية جنوب العراق لم تعد كمثيلاتها من القرى المجاورة، بيد أن لافتاتها المرورية لم تعد تقتصر على تحديد السرعة وما شابهها، بل خرجت عن المألوف لتتحول إلى لافتات إرشادية بهدف حياة صحية وآمنة.

فمنع التدخين في الأماكن العامة أو مناقشة السياسة أو الدين ليست سوى بعض القواعد التي يريد أعضاء القرية زرعها في السكان بهدف تشجيع الانسجام في القرية والابتعاد عن التفرقة.

ولم يخف أهالي القرية كذلك رغبتهم في أن تصبح قريتهم نموذجية، أسوة ببقية القرى المجاورة حتى ولو بإمكانيات بسيطة.

هذا ويحاول أهالي القرية جاهدين زرع هذه المبادئ، وتحديث طرق التفكير القديمة، مثل تشجيع لعب الرياضة في الشارع، والتي كانت مثيرة للامتعاض في السابق، إلى جانب إنشاء مركز ثقافي يخصص فيه يومان في الأسبوع للنساء فقط بهدف تشجيعهن على مواصلة تعليمهن.

من ناحية أخرى انتقل عناصر تنظيم «داعش» إلى أسفل مدينة الرمادي عبر استخدام أنفاق مزودة بالإنارة، وذلك بعد أن ضاق وجه الأرض بهم في المدينة.

واعتبر عسكريون عراقيون استخدام التنظيم الأنفاق للتنقل بين منطقة وأخرى في الأجزاء الشرقية للمدينة قبل تحريرها، يعود إلى خشيته من غارات التحالف الدولي وطائرات القوة الجوية العراقية التي حدّت من عمليات تنقله عبر الطرقات.

وفي هذا السياق، قال معاون قائد شرطة الأنبار، العميد الركن محمد رشيد، إنه «وجدت هناك أنفاق عديدة جدا، والغاية منها نقل العبوات والذخيرة، وتمويل العناصر في المدن، وذلك لوجود حركة طيران كثيف يمنع حركتهم بشكل واضح».

كما يصل طول بعض الأنفاق إلى 800 متر، وتتواجد في مناطق عدة من المدينة، مثل قصبية الشرقية والمضيق والخالدية.

ووضع عناصر «داعش» متفجرات داخل الأنفاق، وعثرت القوات العراقية على معامل للتفخيخ داخلها، وفق ما أعلن مسؤولون عراقيون.

وذكر عضو مجلس محافظة الأنبار، عذال الفهداوي، أن «عناصر داعش يستخدمون أسلحة محلية، وقد فخخوا بها المنازل والطرقات والأرض، إضافة إلى تفخيخ منازل المواطنين والمباني العامة والبنى التحتية».

من جهتها، تعمل القوات العراقية، بالتعاون مع حكومة الأنبار، على الكشف عن باقي الأنفاق وتدميرها، في محاولة منها لإنهاء إرث داعش الإرهابي في الرمادي.

من جانب آخر، أجبر الفقر والمجاعة اللذان يحيطان بسكان مدينة الموصل العراقية التي تقع تحت سيطرة تنظيم «داعش»، عدداً منهم على بيع أعضائهم، وفق تقارير إعلامية متطابقة ومصادر على الأرض.

والثير أن «داعش»، الذي يدعي إقامة خلافة إسلامية في الموصل، هو الذي يشتري هذه الأعضاء، خاصة الكلى بمقابل زهيد قبل أن يعيد بيعها للمتنمين إليه بما يقارب ثلاثة أضعاف الثمن.

وقال المسؤول الإعلامي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، سعد معوزيني، إن مستشفيات الموصل شهدت أكثر من 70 حالة لسكان محليين، غالبيتهم من الذكور، اضطروا إلى بيع كلاهم مقابل مبلغ زهيد يصل إلى ثلاثة آلاف دولار، لتوفير لقمة العيش لعائلاتهم، كما صرح المسؤول الكردي لوكالة المدى الإخبارية أن التنظيم يبيع هذه الكلى إلى عناصره في مدينة الرقة السورية بثلاثة أضعاف الثمن.

ولم تقتصر تجارة الأعضاء على سكان الموصل، بل طالت حتى السجناء داخل معتقلات التنظيم.

من جهتها، أكدت مصادر مطلعة في الطب الشرعي للمدينة تسلم قرابة الـ100 جثة من المسلحين لسجناء موصليين كانوا محتجزين لدى «داعش» بدعوة أنهم قتلوا أثناء إحدى الغارات الجوية لطيران التحالف، لكن المصادر أشارت إلى أن الجثث سلبت منها الأعضاء الحيوية، وأرجعوا سبب الوفاة إلى العمليات الجراحية التي تعرضوا لها.

من جانب آخر، تحرز القوات العراقية تقدماً في حربها ضد تنظيم «داعش»، فاستعادت نصف ما كان استولى عليه التنظيم، بحسب رئيس الوزراء حيدر العبادي، غير أن أزمة النازحين لا تزال تتفاقم يوماً بعد يوم.

من جهتها، قدرت لجنة الهجرين البرلمانية، بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية، أن عدد النازحين في العراق ارتفع ليبلغ عتبة الأربعة ملايين نازح ومهجر بسبب أعمال العنف المستمرة في عدد من محافظات البلاد.

وعلى الرغم من عودة بعض العشرات من الأسر النازحة إلى مدنها بعد أن استعادتها قوات الأمن، إلا أن هناك عمليات نزوح أخرى من مدن وقرى، خاصة في محافظة ديالى. وأرجع رئيس لجنة الهجرين النائب عن تحالف القوى السنية، رعد الدهلكي، عمليات النزوح المتصاعدة في ديالى إلى انفلات السلاح وعمليات الخطف والقتل التي ترتكبها الميليشيات.

كما أن المعارك المستمرة في مناطق شرق الرمادي أدت إلى نزوح المئات من مناطق السجارية وجويبة وغيرها من المناطق والأحياء الواقعة شرق المدينة.

نزوح مستمر بسبب العنف في مختلف المحافظات